



انمختياركم احسنكم اخلاقا

يا صاحب القبة البيضاء

يا

صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والزلف

زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

ملياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الرابع

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر..... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي
هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية . . لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية . . لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان . . أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هياة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر قواعد التوحيد والربا على استقرار النظام المالي الإسلامي دراسة تحليلية مقارنة	أ.م. د. أحمد وسام الدين قوام	٨
٢	صورة البطل عند شواعر الرثاء في العصر الجاهلي	أ.م. د. زينب خليل حسين	٢٠
٣	المعرفة الحدسية عند جون دنس سكوت	م. د. أسماء جعفر فرج	٣٠
٤	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل الطلبة قسم التربية الفنية في مادة الأشغال الفنية	م. د. أفرح مكي عباس	٤٠
٥	Challenges and Strategies Used by English Language Teachers in Teaching English Language Skills to Primary School Pupils	Dr HIND FAROOQ ALI	٥٠
٦	الجناس والطباق في شعر المهجر الاندلسي دراسة في الاقناع اللغوي الصوتي	م. د. علاء حازم محمد	٦٤
٧	السلوك التفاوضي لدى المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية	زهرة حاشوش حامي محسن	٧٨
٨	منهج فقه الخلاف عند الشيخ محمد إسحاق الفياض	الباحثة: هدى طارق محمد أ. د. نصيف محسن الهاشمي	٩٢
٩	الأنسنة عند محمد أركون	م. د. أفرح رمضان شمة	١٠٤
١٠	مفهوم التسامح لدى معلمات رياض الاطفال «مقال مراجعة علمية»	م. د. استبرق داود سالم	١١٨
١١	الإمام الهادي (عليه السلام) ومشروعة الإصلاح في مواجهة التحديات العقدية	الباحثة: زهراء صباح غالي أ.م. د هيفاء محمد عبد	١٢٤
١٢	آراء المُحدِثين العرب بين التقليد والتجديد إبراهيم أنيس أنموذجاً	م. د. سمراء كاظم منصور	١٣٨
١٣	الفكر الاجتماعي عند الإمام علي (عليه السلام) مصادره وملامحه	الباحثة: بتول عبد الكريم أ. م. علي محمد علي شفيق	١٥٢
١٤	الاستدامة البيئية في الشريعة اليهودية	اسراء جاسم حمزة هليل أ. د. خالد احمد حسين	١٦٦
١٥	مدى تعزيز مدرسي التربية الإسلامية للمفاهيم الأمنية وتحديد معوقاتنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم	م. أحمد قاسم حسين الباوي	١٨٤
١٦	درجة امتلاك مدرسي ومدرسات الكيمياء في المرحلة المتوسطة للكفايات التقنية	م. وسن موحان محسن الرازقي	٢٠٢
١٧	شروح كتب الحديث عند الامامية وخصائصها المنهجية	الباحثة: حوراء امطرش اكرم أ.م. د. علي نهاد خليل	٢١٦
١٨	الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا «مقال مراجعة»	م. م. سارة كمال جسام	٢٣٢
١٩	The Impact of Nonverbal Cues on Pragmatic Interpretation in Face-to-Face Conversation	Ahlam Abdulrazzaq Thiab	٢٤٠
٢٠	المستويات المعيارية لكفاءة السلوك المهني لمدرسي الألعاب الفردية والفرقية في محافظة ديالى	الباحث: مهند فيصل خلف	٢٥٨
٢١	بناء المنهج في العلوم الاجتماعية	م. م. رثام محسن عبد السادة	٢٦٦
٢٢	تحولات المرجنة بين القرنين الأول والثالث الهجري	م. م. سما حميد سلمان	٢٨٠
٢٣	الرواة الضعفاء في كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي	م.م. شذى عبد الأمير عبدالله	٢٩٠
٢٤	حكم الشهادة ومشروعيتها على وفق المذهب الإمامي و المذهب الحنفي والقانون العراقي	الباحثة: نور هاشم مزعل أ. م. د. حنان جاسب محمد	٣١٢
٢٥	Unpacking Classroom Environment: Physical, Psychological, and Social Predictors of Assessment Outcomes in English Language Teaching in Iraqi Secondary Schools	Sahar Sabbar Zamil	٣٣٢
٢٦	نظرية التلقي في قصائد بلند الحيدري	م. م. ليالي بدر جاني هامل	٣٤٨
٢٧	برنامج تدريبي مقترح لمدرء المدارس المهنية في ضوء معايير المدير الفعال	م. ابتسام محمد جاسم	٣٦٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا «مقال مراجعة»

م. م. سارة كمال جسام
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

راجعت مقال موضوع (الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا) للمؤلفة إيناس فارس مشالي، ويتناول هذا العمل العلمي الأثر الذي تركته الحملة الفرنسية في الكشف عن آثار مصر العليا، مركزاً على الإسهامات العلمية والمعرفية التي قام بها الفرنسيون في هذا المجال، تبرز المؤلفة كيف ساهم علماء الحملة في دراسة وتوثيق المعابد والمواقع الأثرية في صعيد مصر، مما ساعد لاحقاً في لفت أنظار العالم إلى قيمة تلك الآثار، كما توضح المؤلفة أن الاهتمام لم يكن خالياً من الدوافع المقصودة، أو الأهداف الموجهة بل جاء في سياق فكري وسياسي.

الكلمات المفتاحية: مصر العليا، الآثار، الحملة الفرنسية، معبد.

Abstract:

I reviewed this article, The French Campaign and Antiquities of Upper Egypt, by Enas faris Mashali. This scholarly work deals with the impact that the French campaign had on the discovery of the antiquities of Upper Egypt, focusing on the scientific and cognitive contributions made by the French in this field. The author highlights how the Campaigns scientists contributed to the study and documentation of temples and archaeological sites in Upper Egypt, which later helped draw the worlds attention to the value of these antiquities. The author also explains that the interest was not devoid of deliberate motives or directed goals, but rather came within an intellectual and political context.

Keywords: Upper Egypt, French campaign, The effects, temple

المقدمة:

تناولت المؤلفة واحداً من أهم المواضيع المهمة، وأوضحت فيه عن الدور الذي اضطلع به علماء الحملة الفرنسية على مصر، وما كان لها من دور مهم في استكشاف وتوثيق الآثار المصرية القديمة، وعنت المؤلفة على صعيد مصر من حيث مكائهم الحضارية والتاريخية، كما اهتمت المؤلفة بالأوضاع الاقتصادية والعلمية في مصر قبل إعلان الحملة الفرنسية على مصر، وأوضحت المؤلفة أن الهدف من الكتاب دراسة الأوضاع في مصر وتسلط الضوء على معالم مصر ومواقعها الأثرية.

أحتوى الكتاب على مقدمة متضمنة حدود البحث ونظرة في المصادر وأربعة فصول، جاء الفصل الأول بعنوان (آثار مصر العليا قبيل الحملة)، تحدثت المؤلفة عن مصر قبل الحملة الفرنسية

شهدت تلك المدة أوضاعاً سياسية واقتصادية متقلبة، إذ خضعت للحكم العثماني منذ عام ١٥١٧ الذي أبقى على نفوذ المماليك وإدارة البلاد عبر ثلاث سلطات الوالي، الحماية والبكوات، وقد انقسم المماليك بين مؤيد ومعارض للعثمانيين، تدهورت أحوال البلاد بفعل كثرة الضرائب، والإهمال الإداري، وغياب التنمية مما خلق فجوة بين الحكام الأتراك والمماليك والحكومين العلماء الفلاحين، الحرفيين كان الأتراك طبقة معزولة والمماليك اقرب للشعب رغم استغلالهم له، وتميز العلماء بنفوذهم الاجتماعي والاقتصادي في حين عانى الفلاحون من نظام الالتزام والحرفيون من الاستغلال رغم تنظيمهم المهني.

ثم تطرقت المؤلفة عن الأوضاع العامة لصعيد مصر قبيل الحملة، إذ يتمتع صعيد مصر بأهمية تاريخية وزراعية كبيرة، إذ كانت طيبة الأقصر عاصمة الفراعنة، كما احتوت على خيرات زراعية وآثار عديدة وسمي الصعيد لارتفاع أرضه، وكان يعرف بالوجه القبلي تقسم إلى ثلاثة أقسام (الأدنى) الجيزة، الفيوم وبني سويف أما (الأوسط) المنيا، أسيوط (الأعلى) (سوهاج حتى أسوان إدارياً كان يخضع لولاية جرجا هي الوحيدة في الصعيد وتضم عدد من الكشوفيات التي يديرها

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



كشافون يتبعون حاكم جرجا الذي لقب بسلطان الصعيد ، كان الصعيد حينها يتمتع بموقع استراتيجي واقتصادي لكنه شهد تفككاً إدارياً وتنافساً بين سلطة الدولة والعربان .

تناولت المؤلفة الأوضاع الاقتصادية في صعيد مصر قبيل الحملة الفرنسية أهمها الزراعة ، الثروة الحيوانية ، الصناعة والتجارة ، أما العادات والتقاليد في صعيد مصر التي تتميز بتقاليد راسخة منها زواج الأقارب وتفاوت المهور حسب الطبقات ومراسم الحزن والتأثر ، ثقافياً فقد ساد الجهل بسبب ضعف التعليم وقلة المؤسسات العلمية ، باستثناء الأزهر والكتاتيب والمساجد رغم ظهور بعض العلماء طغت العلوم الدينية على غيرها ، وانتشرت الحرافات وكان لرجال الدين نفوذ واسع ، كما انتشر الفن الشعبي الذي عبر عن معاناة الفلاحين وظلم الواقع .

أكدت المؤلفة جهود الرحالة والمؤرخين في كشف آثار مصر ، ووضحت دور العرب بندرة المعلومات حول آثار مصر ، لاسيما آثار الصعيد ، بسبب الوازع الديني الذي صرف الاهتمام عنها ، واعتبارها مجرد أحجار لا قيمة لها لم يذكر معبد الكرنك مثلاً إلا مرة واحدة ، وشهد القرنين الثالث عشر والرابع عشر موجات تعصب ديني أدت لتخريب بعض المعابد مثل بربا أخميم أطلق على الآثار اسم البرابي نسبة إلى كلمة فرعونية تعني بيت الروح لكنها لم تحظ باهتمام كبير من المؤرخين العرب ، المسعودي ذكر بربا أخميم دون وصف بينما قدم المقرئزي معلومات أوسع ، وأشار إلى جدار العجوز ولوحة بأسماء ملوك الفراعنة داخل البربا رغم عدم معرفته بالخط الفرعوني ، في حين ذكر ياقوت الحموي رسوم بربا أخميم والبكري تحدث عن التماثيل فيها فقط ، الرحالة العرب كابن بطوطة وصف بربا أخميم وابن جبير أشار إلى قوس وبربا وجدار العجوز وعبد اللطيف البغدادي ذكر كثرة البرابي وأهم ما أشار إليه معبد الكرنك ، بشكل عام أهملت آثار الصعيد في المصادر العربية ، بسبب تغليب الفكر الديني واستخدام حكام مصر لبعض أحجار المعابد في بناء المساجد ، وقد عوض الرحالة الأجانب لاحقاً بتوثيق دقيق لتلك الآثار .

أكدت المؤلفة أن مصر قد زارها منذ القرن السابع عشر عدد من الرحالة الأوروبيين الذين ساهموا في توثيق آثار مصر العليا ، لاسيما الأب فانسلب أول من وصف معبد الكرنك عام ١٦٧٣ وتلاه الأب سيكاردي بين ١٧١٤ - ١٧٢٦ ، إذ زار الأقصر وكشف عن آثار مهمة مثل وادي الملوك وتمثالي ممنون ، وفي عام ١٧٢٧ زار كل من بوبوك ونوردن مصر وقدموا وصفاً دقيقاً لمعابد الأقصر والكرنك ووادي الملوك ، امتازت رسومات بوبوك بدقتها بينما كان نوردن ناول من زار معبد أبو سمبل أما تشارلز بري فكان أول من وصف نقوش معركة قادش بمعبد الكرنك ، أما بروس عام ١٧٦٨ ، وأشار إلى وجود ثلاثة أنظمة كتابية مصرية قديمة (المهروغليفية ، الهيراطيقية ، الديموطيقية) ، قدم وصفاً تفصيلياً لمقبرة رمسيس الثاني ، وجاءت لاحقاً كتابات ويليام براون عام ١٧٩١ ، لتؤكد أهمية تلك الرحلات التوثيقية ، أسهمت هذه الكتابات رغم عدم إلمام أصحابها باللغة المصرية القديمة في حفظ ملامح آثار الصعيد ومهدت لعلم المصريات قبل الحملة الفرنسية زار الرحالة لوقا مصر عام ١٧١٧ ، وأهتم بوصف معابد مصر العليا مثل الأقصر وأبيدوس وندرة والكرنك وقدم ملاحظات حول اللغة المهروغليفية ورسومات توضيحية مشابهة لما قدمه نور الدين ، أما سيكاردي فرغم أن رحلته كانت دينية فقد وصف معابد فيلة ومقابر طيبة وأبدى تأملات حول دقة النقوش ، استخدم الرموز الأدبية والحيوانية في التعبير عن الحياة المصرية القديمة وبدوره تناول سيفاري آثار دندرة والأقصر ، وقدم وصفاً دقيقاً لمعظم آثار الصعيد مثل معابد أبيدوس وندرة والكرنك ووادي الملوك ، كما وصف بعض الأديرة في أخميم ، أما بروان فقد زار مصر بين ١٧٩٠ - ١٧٩٢ واعتمد في وصفه على مآكته بوكوك فتحدث عن معابد إسنا وإدفو وكوم أمبو ، وأخيراً عبر سونيني الذي زار مصر عام ١٧٧٧ عن إعجابه الشديد بآثار مصر العليا وخاصة دندرة وطيبة وأبيدوس ، وأشار إلى دقة النحت التي تميزت بها هذه المعابد منتقداً جهل الأهالي بقيمتها التاريخية .

وضحت المؤلفة أسباب مجي الرحالة إلى مصر لعدة أسباب :

— قدوم الرحالة إلى مصر فبعضهم جاء لأداء الحج .

— أخرى لإغراض سياسية أو علمية أو تجارية أو بدافع الفضول الشخصي لم تكن السياحة بالمعنى الحديث موجودة في



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٣٥

العصرين المملوكي والعثماني بل كان الحضور الأجنبي محدوداً أو متركزاً في الدلتا وغالباً لإغراض تجارية .
_ البعض الآخر من الرحالة لاسيما الفرنسيين مصر بتكليف من دولهم وجمعوا معلومات عن أوضاعها مما أفادت حملات مثل حملة بونابرت ، في حين ظل الصعيد بعيداً عن هذا الاهتمام رغم ما كتب عن كنوزه ، أما حكام مصر فلم يهتموا بالآثار بل استخدموا معابدها كمخازن أو استراحات وكذلك الشعب الذي أهكته الضرائب والجهل والعزلة فلم يدرك قيمة هذه الآثار .

تناولت المؤلفة في الفصل الثاني (الحملة الفرنسية واثار مصر العليا) بدأت فكرة احتلال مصر قبل الحملة، اذ أرسل الفرنسيون مستكشفين كواجهة لاستخبارات الدولة ، أراد بونابرت ضرب انكلترا عبر قطع طريقها للهند واستخدم ذريعة تخليص مصر من المماليك لتبرير الغزو للدولة العثمانية تألفت الحملة من ٣٦,٠٠٠ جندي وعلماء وخبراء ، وكان الهدف منها عسكريا واستعماريا وعلميا ، وصلت الحملة إلى الإسكندرية في تموز ١٧٩٨ وواجهت مراد بك في معركة الأهرام التي انتهت بجزيمته وفراره إلى الصعيد ، بدأ نابليون تنظيم البلاد إدارياً ومالياً بصرامة تفوق المماليك وأسس دواوين محلية ، عين مسؤولين لجمع الضرائب ومراقبة الأهالي ، أما حملة الصعيد فقد كانت لملاحقة مراد بك وتهدئة الثورة في الجنوب ، ارسل نابليون الجنرال ديزيه ومعه فنانون ومهندسون وفكر لاحقاً بعقد هدنة مع مراد بك لمنع تهديد سلطته في القاهرة .

بينت المؤلفة خط سير الحملة على الصعيد وكلف بونابرت الجنرال ديزيه بمطاردة مراد بك في الصعيد فانطلق من القاهرة في ٢٥ آب ١٧٩٨ ، وواجه صعوبات المناخ وقلة الموارد واستعان بالمعلم يعقوب القبطي ، تحرك الجيش عبر بني سويف الفيوم البهنسا أسبوط جرجا حتى وصل إلى أسوان وفيلة مطارا مراد بيك الذي كان يفر من منطقة إلى أخرى بالرغم من المقاومة الشعبية الشديدة تفوق الفرنسيون عسكريا وحققوا انتصارات متتالية أبرزها معارك الرديسية ، وإنبود التي كانت أكبر خسائرهم لاحقا تم عقد اتفاق بين كليبر ومراد بيك في عام ١٨٠٠ يقضي بتقاسم السلطة إداريا وعسكريا في الصعيد ، واحتفظ الفرنسيون بالأقصر كنقطة إستراتيجية ، ساهم وجود الجيش في حماية العلماء الفرنسيين ما أتاح لهم استكشاف آثار الصعيد خلال الحملة .

تحدثت المؤلفة عن قائد الحملة وآثار الصعيد ، وما رافق العلماء قوات الحملة الفرنسية لاستكشاف آثار مصر ، لاسيما في الصعيد مستفيدين من كتابات الرحالة ، إذ قاموا بتوثيق المعابد ونقوشها بدقة غير مسبوقة ، وقد شكلوا هيتين لجنة العلوم والفنون والجمع العلمي المصري ، قدموا إسهامات كبيرة في رسم وقياس المعالم الأثرية ونشر الوعي بقيمتها .
سلطت المؤلفة الضوء على مينو وآثار مصر العليا بخلاف سابقه لم يبد مينو اهتماماً كبيراً بالآثار وأحبط وأحبط العلماء حين منع بعثة إلى النوبة ، ورغم بعض التعاون معهم انصرف تركيزه إلى الحرب ذلك أسس المكتبة الأهلية بالقاهرة عام ١٨٠٠ .

أشارت المؤلفة كشف حجر رشيد وأهمية هذا الكشف على الآثار ، اكتشف حجر رشيد عام ١٧٩٩ على يد الضابط بوشار في بلدة رشيد ويحمل ثلاث كتابات يونانية ، الديموطيقية ، الهيروغليفية شكل هذا الحجر مفتاحاً لفك رموز اللغة المصرية القديمة ، ويمثل أحد أعظم الاكتشافات الأثرية .

ركزت المؤلفة على نقل حجر الرشيد ودراسته الذي عثر عليه في دلتا النيل ، ونقل إلى القاهرة في آب ١٧٩٩ ، إذ وضع في مجمع العلماء ببولاك ، وحاول العلماء فك رموزه حتى أعلن رايح ان النص الأوسط سرياني أو هيروغليفي مكتوب بسرعة ، نال الحجر أهمية كبرى بعد ان فك شامبليون رموزه عام ١٨٢٢ رسمت نقوشه بدقة وأرسلت نسخة الى باريس للدراسة ، بعد خروج الحملة استولى البريطانيون عليه وهو الانفي المتحف البريطاني ، بينما توجد نسخة مقلدة في المتحف المصري ، ساعد هذا الحجر في كشف اللغة المصرية القديمة والتعرف على حضارتها .

وضحت المؤلفة ، أن بونابرت أسس المجمع العلمي عام ١٧٩٨ لاستغلال خبرات العلماء في دراسة مصر ، ضم المجمع باحثين من مختلف التخصصات ، مهندسين ، موسيقيين ، رسامين ، وعلماء طبيعة ، هدفه كان توثيق معالم مصر وتحليل

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٣٦

اوضاعها بشكل كامل، وقد لعب الجمع دورا مهما في دراسة اثار الصعيد، بعد أن ارسل العديد من البعثات العلمية المتخصصة بذلك.

وضحت المؤلفة دور جنود ديزيه خلال الحملة الفرنسية على مصر لم تقتصر الدهشة من آثار مصر العليا على العلماء فقط، بل ابدى الجنود الفرنسيون اعجابا بالغابا واعتبروها مصدرا للالهام والتشجيع وسط المعارك، في الاقصر والكرنك ابدى الجنود حماسة واضحة وصفقوا للمعابد وحيوها عسكريا، وقد دون بعض الضباط في مذكراتهم وصفا مبهرا لهذه الآثار لاسيما معبد دندرة مؤكدين قيمتها المعمارية والفنية، رغم انشغال ديزيه بالمعارك فان اعجاب الجنود دفعهم لحماية العلماء وأسهم ذلك في نشأة علم المصريات لاحقا.

أشارت المؤلفة الى الصحف الفرنسية تجاه آثار مصر العليا وادخل بونايرت المطبعة مع الحملة الفرنسية لتكون أداة دعائية، وأنشأت صحيفتين أبرزها كورييه دي ليجيب التي لعبت دورا مهما في نشر استكشافات آثار مصر العليا وثقت الصحيفة أعمال العلماء والرحالة مثل دينون الذي رسم أكثر من ٢٠٠ لوحة أثرية تحت حماية الجنود وأبرز اكتشافاته بردية من طيبة تعود لما قبل الازهرامات، أشارت الصحيفة الى جهود اللجيبين العلميتين في دراسة المعابد بدقة ورسم خرائط فلكية لها، ونشروا نتائجهم في موسوعة (وصف مصر) كما سلطت الضوء على التعاون بين الفلاحين المحليين والفرنسيين، إذ شارك الأهالي في الحفريات مقابل اجر في استخراج كم هائل من الآثار، أشادت الصحيفة بدور الفنان روديه الذي وثق نقوشا ومعابد من مناطق متعددة مثل فيلة كوم امبو إدفو اسنا الكرنك وبنيت رغبة الفرنسيين في نقل هذه الآثار الى فرنسا معتبرينها جزءا من ممتلكاتهم العلمية، ساهمت الصحف الفرنسية في توثيق ودعم الدراسات العلمية لآثار مصر العليا وربطها بالاجتمع الأوربي ثقافياً وعلمياً.

جاء الفصل الثالث بعنوان (استكشاف آثار مصر العليا بواسطة علماء الحملة)، أذ ركزت المؤلفة على جهود علماء الحملة الفرنسية على كشف آثار مصر العليا بشكل منسق ومتكامل دون تنافس فردي مما ساهم في تقديم إنجاز أثري كبير ومن أبرز المساهمين :

–ريفيان دينون كان الفنان والمستكشف الابرز وقد رافق الجيش الى الجنوب , زار معظم معابد مصر العليا وسجل ملاحظاته ورسوماته بدقة لافتة من أبرز ما وثقه معبد دندرة، ابدى اعجاباه الشديد به واعتبره موسوعة في العمارة والعقائد المصرية .

–جولوا وفيليرقدا مساهمات في رسم وتوثيق الآثار وشاركا في أعمال المسح الميداني والتحليل الفني رغم انشغال القيادات العسكرية بالمعارك .

– لجنتا كوستاز وفورييه أشرفتا على تنسيق الأعمال العلمية والتحليلية وساهما في انطلاق علم المصريات. بينت المؤلفة أن دينون قام برحلة في صعيد مصر واهتم بالآثار الفرعونية ، لاسيما معبد دندرة رغم معاناته وقيود التنقل مع الجيش أصرّ على مواصلة التوثيق الفني وكانت لوحاته دقيقة ومؤثرة في بونايرت وشملت اهتماماته الآثار القبطية والاسلامية ، لكنه ركز على الفرعونية بشكل اساسي وأسهمت اعماله في لفت الانظار لأهمية آثار مصر العليا . كتبت المؤلفة عن المهندسان فرنسيان جولو وفيلير في لجنة الري والزراعة جذبتهم عظمة الآثار الفرعونية فوثقها بأسلوب هندسي دقيق خلال رفع الأبعاد والمقاييس ، أبرز أعمالهم معابد دندرة الكرنك الأقصر .

ذكرت المؤلفة لجنتا كوستاز وفورييه وآثار مصر العليا في أعقاب لوحات دينون وأعمال جولو وفيلير جاءت لجنتا كوستاز وفورييه بأمر من بونايرت عام ١٧٩٩ للقيام بدراسة علمية دقيقة لآثار مصر العليا ، ضمت اللجنة علماء بالزك وللوبات وسانت جينس فيما ضمت لجنة فورييه فليوترا وكوفري وغيرهم ، وقد شكل علمهم نواة موسوعة وصف مصر وركزت هذه البعثات على التوثيق والتحليل العميق فرسم بالزك وفردويت آثارا من الكرنك الكوم أمبو دندرة والأقصر ، وذهب كوستاز مع زملائه إلى وادي الملوك والقرنة ، أما جومار فقدم دراسة دقيقة عن أبيدوس متبعا جغرافيتها وآثارها مرجحا أن معبدها يعود إلى الأمير ممنون ان ماكان يعرف «بالمدفونة» هو ماتبقى من قصره رغم قصر مدة بقاءه بالمدينة .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

سلطت المؤلفة الضوء على آثار اخميم بقلم سانت جينس ، أثناء استكشاف لايبديوس اذ أشار إلى وجود معابد متهدمة وآثار مبعثرة حول المدينة ، كما لاحظ استخدام المعابد القديمة في بناء المساجد اعتمد على كتابات هيرودوت والمصادر العربية كالمقريزي ، وذكر مقبرة الشيخ هريدي والمقابر ذات النقوش الهيروغليفية ، في حين تولى جومار وكوستاز وجولو وفيلير دراسة آثارها وقدم جولو وفيلير دقيقة خاصة بمعبد مديدة هابو وشملت تفاصيل البوابات النقوش الأعمدة ودرس الأقداس مع إشارات إلى وجود مقصورات وتمثيل محطمة مؤكدين دقة الملاحظات والاستناد إلى رحلة سابقين .

ذكرت المؤلفة مدينة هابو التي اكتشفها المهندس برجا التي تتكون من طابقين ، وتتميز بتصميم مسنن غير معتاد على المعابد مما يشير إلى طابعه الدفاعي ، كما لاحظوا وجود مبان ضخمة مقل قاعة الأعمدة والتمثيل الكبيرة التي تمت دراستها بدقة ، وأبدى المهندسون استيائهم من تدهور الآثار بسبب إهمال السكان كما قدموا تحليلا دقيقا للنقوش وتوقعوا أن بعض الأعمدة كانت تحمل مبان كاملة انهارت لاحقا .

وصفت المؤلفة القرنة التي تقام على أنقاض أثرية قرب الجبل ورغم أهميتها الأقل من طيبة فقد درست بعناية معبدها ، يتكون من ثلاثة أجزاء مستقلة ويضم بوابات وصالة أعمدة ، في حين معبد الأقصر يتصل بطريق الكباش المؤدي إلى الكرنك ، ويضم أعمدة ومسلتين استخدمه السكان كمساكن ومدرسة مما رآه الرحالة دليلا على جهلهم بقيمتها ، قسم المعبد إلى ثلاثة محاور رئيسية ولم يكن وصفه دقيقا لدى بعض الرحالة .

وضحت المؤلفة معبد الكرنك الضخم المزخرف بالنقوش ، اعتقد سابقا انه قصر ملكي يضم أعمدة ومسلات شاهقة ، وقد اعجب الرحالة بجماله ، واهتموا بنقوشه وتفسيرها يشمل أيضا معبدا صغيرا جنوبيه وأطلالا لم تحدد هويتها بدقة .

بينت المؤلفة إلى المقابر الصخرية التي أشار إليها جومار إلى ان المومياوات كانت محطمة وتحرق أحيانا صممت المقابر بشكل متنوع وتضم حجرات وبنا للمومياوات ، وتزين بمشاهد دينية أو دنيوية . جمع الفرنسيون تماثيل ومومياوات ودرسوا الطقوس الجنائزية والتحنيط .

اهتمت المؤلفة بمقابر الملوك بقلم كوستاز الذي زار طيبة عام ١٧٩٩ ، ولاحظ فتحات في الجبل عرفت بوادي الملوك، وانبهر بتقسيماته والمقابر الهامة فيه واعتبرها أروع آثار طيبة من حيث الفن والعمارة شاركه المهمة مهندسون مثل كورابوف وسان جينسو وأشاد بجولو وفيلير لكشفهم مقابر لم تكتشف سابقا ، في دندرة أعجب الجيش والمهندسون بجمال معابدها ، لاسيما بيت الولادة ومعبدها الكبير على شكل حرف T وانبهروا برؤوس حتحور والزخارف ، جومار وصف معبد ارمنت واحتفاظه بنقوشه ووجود بركة وكنيسة مبنية من حجارة فرعونية .

جاء عنوان الفصل الرابع بعنوان (آثار مصر العليا بعد جلاء الحملة الفرنسية عن مصر) ان الحملة الفرنسية على مصر استمرت نحو ثلاث سنوات احدثت تغييرات ادارية واقتصادية ، لاسيما في الصعيد قسمت إلى ادارتين بقيادة ديزيه وبلبار ثم أسندت ادارته لاحقا لمراد بك بعد الصلح مع كليبر ، قسمت مصر إلى ثمانية اقاليم منها ثلاثة في الوجه القبلي مع استمرار نظام الكشوفية ، اقتصاديا حاول الفرنسيون اصلاح الري والزراعة عدا البارود وفرضوا ضرائب قاسية وأسسوا جمارك بأسبوط ، رغم سعيهم لإنشاء مستعمرة فشلوا بسبب تهديدات الانكليز والعثمانيين وتدمير أسطولهم ، خرج الفرنسيون بعد هزيمتهم أمام القوات الانكليزية والعثمانية وتم تسليم القاهرة ثم الاسكندرية ، غادر العلماء بصعوبة بعدما حاول مينو منعهم من اخذ نتائج اجاباتهم لكن الانكليز استولوا على بعضها وأبرزها حجر رشيد الذي انتهى به المطاف في المتحف البريطاني .

بينت المؤلفة دور محمد علي للآثار المصرية الذي يعتبر مؤسس مصر الحديثة تولى الحكم ١٨٠٥ وسعى لبناء دولة قوية سياسيا واقتصاديا لم يكن اهتمامه بالآثار نابعا من تقدير حقيقي لقيمتها بل كان وسيلة للتقرب من الأوروبيين رغم استخدامه رموزا أثرية مثل الهرم ، أصدر أوامر لحماية بعض الآثار بدءا من ١٨٢٠ لكن في الواقع استخدمت أحجار معابد في بناء مصانع مما أثار غضب الأوروبيين في الصعيد كلف محمد علي مختار بك بالإشراف على الآثار عام ١٨٣٥ ، تحت ضغط علماء مثل شامبليون لكن اهتمامه ظل شكليا ورغم دعوات حماية الآثار استمر نهبها على يد الأوروبيين ،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



كبرناردينو دروفيتي وهنري سالت اللذين جمعا مجموعات كبيرة نقلت الى متاحف أوربية ، في ظل غياب رقابة رسمية بيع العديد من الاثار عبر الاهالي ما جعل معظم متاحف الغرب اليوم مليئة بالآثار المصرية المنهوبة في عهده ، في أوائل القرن التاسع عشر شهدت مصر اهتماما متزايدا من الأوربيين بآثارها حيث بدأ روبرت هاي استكشافاته في الجزيرة وسقارة ووصل الى النوبة عام ١٨٣٢ برفقه فنانيين ، لكنه لم ينشر أعماله بقى مجهولا مقارنة بويلكنسون ، اما فريدريك كايو فكان شعوبا بآثار مصر العليا وبلغ أبو سمبل وقدم رسومات أفادت شامبليون لكنه أخذ معه مجموعة كبيرة من البرديات ، في حين أقام ريفوا في مصر ١٤ عاما منذ ١٨١٧ واهتم بآثار الكرنك بشدة حتى لقبه محمد علي ابو أنتيك ، وجاء باريس دافيين الانكليزي عام ١٨٢٩ ليساعد في مشاريع الدولة واعتنق الاسلام وسمي ادريس أفندي واستقر في طيبة ودافع عن معبد الكرنك لكنه نقل منه أحجارا محفوظة اليوم باللوفر ، أما شامبليون فكان الرائد في فك رموز اللغة المصرية القديمة عبر حجر رشيد وزار مصر ، وصحح اخطاء علماء الحملة مكرسا علم المصريات كحقل علمي متكامل وغيرهم الكثيرون الذي كلفهم محمد علي آثار مصر .

سلطت المؤلفات الضوء على المتاحف الخارجية والمعروضات المصرية شهدت العصور الحديثة تهرب عدد كبير من الآثار المصرية الى الخارج ، لاسيما الى متاحف كبرى مثل اللوفر وبرلين وتورين ، اذ استغلت القوى الأوربيين ضعف السيطرة المصرية وادعت حماية الاثار من الاهمال حصل اللوفر على مجموعات أثرية ضخمة بفضل شامبليون ، فيما أهدى محمد علي مسلة الاقصر لفرنسا وأبدى رغبته في تفكيك الاهرامات لاستخدام حجارتها لكنه تراجع تحت ضغط الأوربيين ، حاول محمد علي وقف استنزاف الاثار فأسس نواة لمتحف وطني وأمر بجمع الاثار تحت اشراف رفاة الطهطاوي ، لكن الأوربيين عارضوا هذا التوجه مطالبين بأن يكونوا أوصياء على الاثار المصرية ، شغل الأوربيين بالتمائيل والمومياءات رغم عدم اهتمامه الشخصي بها .

وضحت المؤلفات أسباب مجيء الأوربيين الى مصر العليا في عهد محمد علي من خلال تسليط الضوء على آثارها ، شجع محمد علي قدوم الأوربيين ، ووفر لهم التسهيلات وسمح لهم بحرية التنقل دون قيود مما ساعد على ازدهار ما يعرف بسياحة الترانزيت ، لاسيما لطبقات النخبة الأوربية ، وقد لعب علماء الحملة دورا في التوعية بأهمية الآثار المصرية ، وسعى بتنظيم عمليات التنقيب ووضع ضوابط فانشأ نواة لمتحف وطني لحماية الاثار وأوكل المهمة لرفاعة الطهطاوي ويوسف حكيكان ، كما حاول ابنه إبراهيم باشا تقليص النفوذ الأوربي في التنقيب وجمع الاثار في قصره ، بذلك بدأت مصر خطواتها الأولى نحو الحفاظ على ارثها الأثري وتنظيم السياحة .

بينت المؤلفات دور عباس الأول واهتمامه بآثار الصعيد الذي تولى حكم مصر ١٨٤٨-١٨٥٤ ، واهتم بآثار الصعيد إذ أمر بتفتيش المواقع الأثرية ونقل الاثار الى السيدة زينب عام ١٨٤٩ لكنه مثل محمد علي ، واعتبر الاثار وسيلة لكسب ود الأوربيين فأهدى قطعاً كثيرةا للسلطان العثماني والقناصل ، وذهبت مجموعة لمتحف فيينا ورغم دعوة محمد علي لتأسيس متحف مصري فإن خلفائه لم يدركوا أهمية المشروع ، برزت أسماء مثل رفاة الطهطاوي ويوسف ضياء أفندي في جهود حفظ الاثار وصدرت أوامر رسمية بمنع تهربها وهدم المباني الأثرية ، ورغم قيام بعض الاهالي ببيعها للأجانب ، قام مارييت بجمع آثار وافتتح الخديوي إسماعيل أول متحف مصري عام ١٨٦٣ ، ورغم نقل مارييت آثار اللوفر فقد ساهم بكشف العديد منها تبعه ماسبيرو الذي واجه سرقات بالصعيد ، وبدأت معه أولى خطوات حماية الآثار رسمياً .

وصفت المؤلفات اثار الصعيد من كتابات الرحالة في القرن التاسع عشر واتسمت كتابات بالدقة والتوثيق في وصف آثار صعيد مصر مستفيدين من دراسات سابقة لعلماء الحملة الفرنسية ، وكان من أبرزهم شامبليون وبريس دافين ، الذين صححوا أخطاء سابقين ، واكتشفوا مواقع أثرية مهمة في أمخيم ، نال معبد بطليموس اهتماما خاصة ، وأشاد شامبليون ببقايا بوابة من عهد تراجان كما استنكر الرحالة كادلين تخریب المعبد من قبل الاهالي ، أما في دندرة معبد حتحور واعتبره شامبليون نموذجاً رائعاً للعمارة رغم ضعف النقوش الهيروغليفية فيه .

ذكرت المؤلفات جزيرة الفنيتين عند زيارة زيارته لجزيرة الفنيتين وفيله وكلابشة وأبو سمبل وحدد معابدها وأسماء ملوكها بفضل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

معرفته والمهبروغليافية بخلاف علماء الحملة الفرنسية الذين لم يتقنوا اللغة ، وكشف عن آثار مهمة لكنه رغم دعوته لحماية الآثار قام بإزالة ونقل قطع منها لأوروبا خاصة للوفر بدعوى خدمة الفن مما يطرح تناقضا في موقفه لاحقا تأسست مصلحة الآثار والمتحف المصري واقتصر العمل بما على الأجنبي حتى جاء احمد كمال باشا ، وأسس مدرسة لتعليم المصريين علم الآثار فظهر جيل جديد من الأثريين المصريين ومع مرور الزمن بدأت الحكومة تجريم تجارة الآثار وتنظيم أعمال الحفر، ساهمت الحملة الفرنسية في لفت الأنظار لآثار مصر العليا ، ورغم نقل قطع كثيرة للخارج فإنها ساعدت على الترويج للحضارة المصرية عالميا ، وبقيت آثار مصر رمزا خالدا رغم كل محاولات الاستغلال .

على الرغم من القيمة العلمية الذي تميز به كتاب الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا والتي قدمتها المؤلفة شأن العديد من المؤلفات لا يخلو من بعض الثغرات التي تستدعي المزيد من الاضافة :

- ١- عدم تحديد العنوان بمدة زمنية .
- ٢- التركيز على الجانب الأثري أكثر من الاجتماعي والسياسي .
- ٣- طغى الاهتمام بالجانب الأثري في الكتاب على حساب الأبعاد الاجتماعية والسياسية .
- ٤- افتقر الكتاب إلى الوسائل البصرية المساندة كالجداول والخرائط التوضيحية .
- ٥- لم تبرز المؤلفة إسهام الأهالي في حماية الآثار ومشاركتهم في أعمال التنقيب خلال الحملة .
- ٦- لم يحظ الجانب المتعلق بالبنية الاجتماعية في الصعيد بما في ذلك العائلات الكبرى وشيوخ القبائل والفلاحين بالاهتمام الكافي .

المصادر :

- ١- الرافي، عبد الرحمن (٢٠٠٠)، تاريخ مصر القومي من الحملة الفرنسية الى نهاية حكم محمد علي ، ط٦ ، دار المعارف ، القاهرة.
- ٢- الشيبان، جمال الدين (١٩٩٠)، تاريخ مصر في عهد الحملة الفرنسية ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٣- رمضان، عبد العظيم (١٩٨٣)، المقاومة الشعبية في مصر اثناء الحملة الفرنسية ، ط١ ، الهيئة العامة للقاهرة.
- ٤- غريال ، محمد شفيق (١٩٦٧) مصر والشرق الادنى في العصور الحديثة ، ط٣ ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٥- لورنس، هنري (١٩٩٨)، الحملة الفرنسية على مصر : ترجمة بشير السباعي ، ط١ ، دار الصباح ، الكويت.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م